مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 8: 2020.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(28), No.(8): 2020.

حينما تؤدي الأفعال وظيفة الصفات: حالة أفعال السجايا

محمد ناجي
قسم اللغة العربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة مولاي إسماعيل/ المغرب
naji.casablanca@gmail.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام : 2/7/ 2020
تاريخ قبول النشر:16 / 8 / 2020
تاريخ النشر: 2 / 11 / 2020

المستخلص

تستعمل اللغات الطبيعية عادة مقولة الصفة لإسناد خاصية ما للفاعل أو للتعبير عن حالة معينة. غير أن اللغة العربية تستعمل أيضا مقولة الفعل لإسناد خاصية معينة للفاعل. وتطرح هذه الازدواجية في استعمال مقولتين معجميتين لإسناد الخاصيات للفاعل بعض الإشكاليات النظرية من قبيل: كيف يمكن للفعل أن يشتغل محل الصفة؟ هل يمكننا أن نعدّ هذا الاستعمال المزدوج لمقولتين معجميتين نوعا من الحشو في قواعد النحو الخاص باللغة العربية؟

نبين في هذه المقالة أن أفعال الصفات، أو ما يسميه النحاة القدامى بأفعال السجايا، تختلف عن الصفات. ويكمن الاختلاف في كون الصفات تعبر بالمفهوم الجهي عن الحالة فقط، بينما تعبر أفعال الخاصيات عن الحالة الناتجة.

وتنقسم المقالة إلى ثلاثة محاور أساسية. نبرز في المرحلة الأولى بعض الخصائص الجهية للصفات. ثم نبين مكامن الشبه والاختلاف بين الصفة العادية وفعل الصفة. ونفترض في المحور الثاني أن أفعال الصفة تولد من المعجم بوصفها صفات عادية. غير أنها تتحول إلى أفعال في التركيب، عن طريق اندماجها في مقولة فعلية فارغة تعبر عن الصيرورة والتحول. هذه المقولة الفعلية الفارغة هي مسوغ منطقي من الناحية الدلالية، معادل لفعل *أصبح*. ومن الناحية التركيبية فإن دمج Merge الصفة في مقولة الفعل يمكنها من الانتقال إلى مقولة الزمن والإحالة زمنيا. ويمكنها من اكتساب تطابق سمة الشخص التي تميز تطابق الأفعال عن تطابق الصفات. أما المحور الثالث فسنبرز فيه أهمية هذا التحليل بتمديد حيزه إلى التركيب المقارن للصفات بين العربية والإنجليزية.

إن تحليلنا هذا له نتائج إيجابية مهمة؛ ذلك أن التعبير عن صفات الفاعل بمقولتين معجميتين ليس نوعا من الحشو في قواعد نحو العربية، بل هو ناتج عن اختلاف جهي محض.

الكلمات المفتاح: الصفات، الأفعال، الجهة، الاندماج.

When Verbs Function as Adjectives: The Case of Property Verbs

Mohamed Naji
Arabic Department Faculty of Arts and Humanities University Moulay Smail Morocco

Abstract

This study proposes that property verbs differ from adjectives from the aspectual point of view, despite the great resemblance between them. While adjectives denote simple state, verbs of properties denote result state. This study falls in three main sections. First, the functioning of adjectives and property verbs will be syntactically defined. Second, an analysis is done in which the verbal character of property verbs is obtained by merging an adjectival head category into a null inchoative verb in syntax. This verb is semantically an operator. It allows for the predicate to change from one ordinary state to a result state. Third, an analysis is made to the comparative syntax of Arabic and English adjectival sentences. Finally, a unified syntactic structure for result state predicates in the two languages is proposed.

An important consequence of this analysis lies in the fact that the existence of two lexical categories to express subject property is not a redundant or superfluous aspect of Arabic grammar but it is a unique feature of Arabic that has its own semantic importance.

Key words: adjectives, verbs, aspect, merging.

Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH) by University of Babylon is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

1. مقدمة

تستعمل اللغات الطبيعية عادة مقولة الصفة لإسناد خاصية ما للفاعل. غير أن اللغة العربية تستعمل، بالإضافة إلى مقولة الصفة، طبقة من الأفعال المعروفة بأفعال الصفات التي تقع على صيغة *فَعُلَ* لإسناد خاصية ما للفاعل. كيف يمكننا أن نفسر استعمال مقولة الفعل إلى جانب الصفة لإسناد خاصية معينة للفاعل؟ نحاول في هذه الدراسة أن نجيب على هذا السؤال. وسنعمد إلى تحديد الهوية المقولية لهذه الأفعال وخصائصها الجهية والتركيبية، ثم نبين مكامن الشبه والاختلاف بينها وبين الصفات.

سنطور تحليلا تركيبيا لصيغة *فَعُلَ* مفترضين أن هذه الصيغة تتضمن في الأصل مقولة الصفة التي تتحول إلى مقولة فعلية عن طريق الإدماج في مقولة جهية. وهذا ما يكسبها خصائص الأفعال من تطابق في سمة الشخص والصعود إلى مقولة الزمن.

1 – الجهة واشتقاق الصفة:

ترتبط إمكانية بناء اسم الفاعل واسم المفعول (الصفة المشتقة) من الجذور الصامتة في اللغة العربية بحالة السكون والحركة التي تدل عليها الأفعال المشتقة من هذه الجذور. إذ من الملاحظ أن الأفعال الحركية تمكن وحدها من اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول، بينما لا تمكن الأفعال الساكنة من ذلك، كما تدل على هذا الأمثلة الآتية:

أ – زيدٌ أكل الدجاجة. 1

ب – الدجاجةُ مأكولة..

2 أ – زيدٌ مريضٌ.

ب – زيدٌ مارضٌ*.

فالفعل الدال على حدث الأكل في (1 أ) يُمكِن من اشتقاق اسم المفعول في (1 ب). بينما لا يمكننا أن نشتق اسم الفاعل أو المفعول من فعل ساكن مثل *مرض* في (2ب).

غير أننا نجد بعض الأفعال الأخرى ذات الطبيعة الساكنة تمكن من اشتقاق اسم المفعول واسم الفاعل كما هو الحال بالنسبة لفعل *فهم*:

3 أ – فَهِمَ زيدٌ الدرسَ.

ب – الدرسُ مفهومٌ.

ج – زيدٌ فاهمٌ الدرسَ.

إذا كانت الأفعالُ الساكنةُ لا تتيح إمكانيةَ اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول، فكيف يمكننا أن نفسر اشتقاق اسم المفعول واسم الفاعل من فعل لا حركي مثل *فهم* في (3 ب)، (3 ج)؟ وبصيغة أخرى كيف يمكننا أن نفسر لماذا توجد أفعال ساكنة تمكن من اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول، بينما لا تُمكن أفعال ساكنة أخرى من هذا الأمر؟

يرى الفاسي الفهري (1990) أن الجهة تلعب دورا بالنسبة لاشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول، إذْ إن الفعل والصفة المشتقة يشتركان في التعبير عن حالات عارضة زمنيا (contingent). لذلك فالأفعال التي تعبر عن حالات عارضة مثل *أكل* في (1 أ) أو *فهم* في (3 أ) تمكن من اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول. بينما الحالات الدائمة لا تمكن من ذلك[1].

1.1.الجهة واشتقاق أفعال الصفات

رغم أن هذا التحليل يتيح لنا تفسير التناقض الحاصل بين الجملة (2 ب) التي تنعدم فيها إمكانية اشتقاق اسم الفاعل من فعل مثل مرِض[2] والجملتين (3 ب وج) حيث يُمَكننا فعل *فهم* الدال على حالة عارضة من هذا الاشتقاق، فإننا لا نتفق على كون اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول يعود بالأساس إلى الطبيعة الجهية للمحمول، عرضي أو لا عرضي. هذا التحليل لا يمكنه تفسير استحالة اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول من أفعال الصفات مثل *ضَعُفَ* أو *قَبُحَ* في الأمثلة (4) و(5):

4 أ – ضَعُفَ زيدٌ.

ب زيدٌ مضعوفٌ* .

* ج ـزيد مقبوحٌ.

5 أ – قَبُحَ زَيْدٌ.

ب – زيدٌ قابحٌ* .

*ج – زيدٌ مقبوحٌ.

إن الأفعال الممثلة في (4 أ) و(5 أ) لا تعبر عن حالات دائمة، ورغم ذلك فإنها لا تمكن من اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول. هذه الأفعال المسماة *أفعال السجايا*، بتعبير النحاة القدامى، أو *أفعال الصفات* تأتي على صيغة *فَعُلَ* وهي لا تمكن عموما من اشتقاق الصفة. لماذا وكيف يمكن تفسير عدم قابلية هذا النوع من الأفعال لبناء الصفات المشتقة؟

2.1. الطبيعة المقولية لأفعال الصفات

إننا نفترض أن الطبيعة المقولية الأصلية للمحمول تلعب دورا بالنسبة لاشتقاق الصفات. وسننطلق من فكرة أن الأفعال الحقيقية (الأصلية) هي التي تمكن من اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول، أما الأفعال الغير أصلية فلا تسمح بذلك.

ما هو الوضع المقولي إذن للأفعال المدرجة في (4 أ)، (5 أ) أو الوضع المقولي لعامة الأفعال التي تظهر على صيغة *فَعُلَ*؟ ولماذا لا تمكن هذه الأفعال من اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول، رغم كونها لا تعبر عن حالات دائمة كما هو الشأن بالنسبة لفعل *فَهِمَ*؟ ثم هل توجد علاقة معينة بين هذه الأفعال والصفة التي تشترك معها في نفس الجذر في المثالين (6) و(7)؟

6 أ– نَبُلَتْ هندٌ.

ب– هندٌ نبيلةٌ.

7 أ – كَرُمَ زيدٌ.

ب – زيدٌ كريمٌ.

من البديهي، أن نلاحظ التقارب الموجود بين الفعل والصفة في الأمثلة (6) و(7)، إذ يشترك الفعل والصفة في الجذر الصامتي نفسه، وأنهما –من الناحية الدلالية– يخصصان فاعلهما بصفة النبل في (6) وصفة الكرم في (7). لماذا إذن نحن في حاجة إلى استعمال مقولتين نحويتين مختلفتين لإسناد خاصية معينة إلى الفاعل؟

2. خصائص أفعال الصفات:

رغم التشابه القائم بين صيغة *فَعُلَ* والصفة في الأمثلة السابقة (6) و(7)، إلا أن هنـــاك بعـــض الاختلافـــات المهمة التي يمكننا أن نلخصها فيما يلي:

1 – إذا كان الفعل في (6 أ)، (7 أ) يقع على صيغة *فَعُلَ*، فإن الصفة في (6 ب) و(7 ب) تقع على صيغة *فَعيل* وهي صيغة صرفية مخصصة للصفات المحضة في العربية مثل (زيدٌ جميلٌ).

2 – هناك اختلاف في التطابق بين الفعل والفاعل في هذه الأمثلة. فالتطابق بين صيغة *فَعُل* والفاعل هو تطابق فعلي يتضمن سمة الجنس، والعدد ثم الشخص. أما التطابق في صيغة *فَعيل* فيتضمن العدد والجنس فقط. وهو تطابق خاص بالصفة مع فاعلها.

3 – بالنسبة لنظام الكلمات في (6 أ)، (7 أ)، فهو نظام كلمات الجمل الفعلية، حيث يتصدر الفعل الجملة. أما نظام الكلمات في جمل الصفة، فيتصدر فيها الفاعل الجملة.

4 – يشترك فعل الصفة في الأمثلة السابقة مع الصفة في خاصية اللزوم، فهذه الأفعال لا تتعدى إلى المفعول كما هو الحال في الصفات.

بعد رصد هذه الخاصيات المشتركة والمختلفة بين الصفة وأفعال الصفات، يمكننا أن نحدد بعض خاصيات العلاقة المشتركة بينهما وهي علاقة ترتبط بكيفية انتقاء الصفة وصيغة *فَعُلَ* لفاعلهما.

1.2. الطبيعة المحورية لأفعال الصفات

تفترض هارلي Harley (2005) أن المحمولات تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأفعال وتدل على الأحداث، الأسماء وتدل على الماهيات، ثم الصفات وهي تدل على الحالات[3]. إن أهم شيء يمكننا أن نلاحظه إذا انطلاقنا من أنطولوجية هارلي هاته لتقسيم المحمولات هي أن الأفعال التي تقع على صيغة *فَعُلَ* تميل إلى إسناد خاصيات إلى فواعلها. وبعبارة أخرى فإن هذه الأفعال لا تعبر عن أحداث كما هو الشأن بالنسبة لباقي الأفعال، بل تتمظهر بوصفها حالات أو خاصيات تسند للفاعل. وهذا يقربها أكثر من الصفة، وليس من الفعل. فالفعل في الأمثلة الآتية ليست له بنية محورية عادية، كما هو الشأن بالنسبة للأفعال الحقيقية:

8– سَمُنَ زَيْدٌ..

9– ضَعُفَ زَيْدٌ..

من المعروف أن البنية المحورية للفعل تساهم في تحديد قراءة المحمول. إذ يمكن قراءة المحمول غير المتعدي في (10) بوصفه صفة لزيد. أما إذا تعدى إلى المفعول به كما هو الحال في (11) فإنه يصبح دالا على الحدث.

10– زيدٌ قاتلٌ.

11 – زيدٌ قاتلٌ هنداً.

إن أفعال الصفات هي أفعال لازمة ولا تحدد أي بنية محورية داخلية، كما هو الحال بالنسبة للصفات عموما. وبناءً على هذا، نرى بأن أفعال الصفات لها نفس البنية المحورية التي تتميز بها الصفة. لذلك تأتي أفعال الصفات دائما لازمة. ولا يمكنها بأي حال أن تكون متعدية. إنها أفعال تميل إلى إسناد خاصيات لفواعلها، الأمر الذي يقربها إلى الصفات أكثر من الأفعال. فالفعل في (12) لا يعبر عن حدث أو حالة، بقدر ما يعبر عن إسناد خاصية أو صفة *الجمال* إلى الفاعل:

12 – جَمُلَ زَيْدٌ.

يتبنى هال وكيزر Hale & keyser (1993) فرضية مفادها أن الصفات تتميز بكونها لا تتوفر على بنية محورية حقيقية، وليس لها أي موضوع. إذْ إن الفاعل حسب، هذا الافتراض، لا يمكن عدّه موضوعا حقيقيا للصفة. فهو موضوع أو مسند إليه بطريقة لازمة Inherent[4]. بناء على الخاصية الدلالية لأفعال

الصفات وطبيعة العلاقة بينها وبين فواعلها، نقترح تبعا لهال وكيزر (1993) أن هذه الأفعال تحدد بنيتها المحورية بطريقة لازمة[5] إن العلاقة بين *فَعُلَ* وفاعلها شبيهة بعلاقة إلحاقية، تبين صفة أو هيئة فاعلها.

إذا كانت لهذه الأفعال معاني الصفات من الناحية الدلالية وعمل الأفعال في التركيب فكيف يمكن لفعل هو في الأصل صفة أن يكتسب التطابق الفعلي؟ وما علاقته بالزمن؟

2.2. الخاصية الجهية لصيغة فَعُل

لقد لاحظ هنري فليش (1994) Fleich أن أفعال الصفات أو الأفعال التي تتخذ صيغة *فَعُل* تعبر عمّا يسمى بالحالة الناتجة (état résultative). هذه الملاحظة مهمة، فهي تمكننا من تحديد الفرق بين الصفة وصيغة *فَعُلَ* في المثالين الآتيين، على أساس أن الصفة تدل على حالة دائمة أو مستقرة بينما تدل صيغة *فَعُلَ* على حالة ناتجة:

13 –زيدٌ كريمٌ.

14 –كرُمَ زيدٌ.

فبينما تعبر الجملة (13) عن حالة دائمة لزيد، تعبر (14) عن حالة ناتجة كما يتضح في (15أ):

15–أ كَرُمَ زَيدٌ، بعد أن ذهب إلى الحج.

–* ب زيدٌ كريم بعد أن ذهب إلى الحج.

3. أفعال الصفات والتركيب المقارن

في السياق نفسه، إذا قارنا نسق الفعل في العربية بأنساق لغات أخرى مثل الإنجليزية، فإننا لا نجد مقابلا لأفعال الصفات. فالإنجليزية تتوفر على مقابل لـ(13) في العربية، ولكنها لا تتوفر على مقابل لـ(14)، ويتضح ذلك في المثال الآتي:

16. John is generous.

تعبر الجملة (16) عن خاصية أو صفة يتصف بها الفاعل. ولكي تعبر الإنجليزية عن حالة ناتجة مثل (14)، لابد لها من استعمال الفعل المطاوع (become) :

17. John became generous.

يتبين عبر المثالين (16) و(17) أن اللغة الإنجليزية لا يمكنها أن تعبر عن معنى الصفة بالفعل. وقد أبرزت فان جيلديرين Van Gelderen (2011) أنه من الناحية الدياكرونية كانت اللغة الإنجليزية القديمة في القرن السابع عشر والثامن عشر تتوفر على أفعال الصفات، غير أن هذه الطبقة من الأفعال أصبحت جد محدودة في الإنجليزية المعاصرة[6]، كيف يمكننا أن نفسر إذن هذا الاختلاف بين العربية والإنجليزية من وجهة نظر التركيب المقارن؟

1.3. الأصل المقولي–المعجمي لصيغة فَعُل

من المعروف أن العربية، مثلها مثل بعض اللغات الأخرى كاللغة الروسية مثلا، لا تتوفر على فعل رابطة في جمل مثل:

18– زَيدٌ أستاذٌ.

لقد افترض عدد من الباحثين أن العربية تتوفر على فعل رابطة[7] غير أن هذا الفعل غير محقق معجميا، بل هو فعل فارغ صواتيا Inivisible copula. تبعا لهذا، نفترض أن العربية لا تتوفر على فعل رابطة فارغ صواتيا فحسب، بل إن صيغة *فَعُلَ* تتضمن أيضا فعلا مطاوعا فارغا صواتيا، يعبر على الصيرورة والتحول. وهو فعل ينشط على مستوى التركيب.

تأتي أهمية هذا الافتراض من كونه يفسر لنا وجود الحالة الناتجة مع صيغة *فَعُلَ* وغيابها مع الصفات التي تتوفر على نفس الجذر الصامتي، كما بيَّنا في التراكيب (13) و(14). وأن وجود فعل مطاوع فارغ في صيغة *فَعُلَ* مهم بالنسبة للتركيب المقارن للعربية والإنجليزية، إذْ إن (14) في العربية و(17) في الإنجليزية تصبح لهما نفس البنية.

إن صيغة *فَعُلَ* تتضمن فعلا مطاوعا فارغاً يدل على التغيير من حالة إلى أخرى[8] وهو ما يمكننا التعبير عنه بالحالة الناتجة:

19 – وَسُخَتِ المدينة، بعد أن كانت نظيفة.

يفترض بيزيتسكي Pesetsky (1995) بأن الأفعال النفسية مثل *أزعج* (annoy) في الإنجليزية مكونة عن طريق إدماج مقولة الفعل في وحدة صرفية فارغة سبب (Caus)[9] وبهذا فإن المقولات الفارغة صواتيا هي مقولات قابلة للدمج. ونرى بناء على هذا التحليل أن *فَعُلَ* في العربية مكونة عن طريق إدماج مقولة الصفة في وحدة صرفية فارغة **مط**(اوعة). هذه الوحدة تشكل رأسا فعليا مستقلا في البنية التركيبية. وحسب هذا التحليل فإن صيغة *فَعُلَ* هي صيغة تشتق في لتركيب انطلاقا من البنية الآتية:

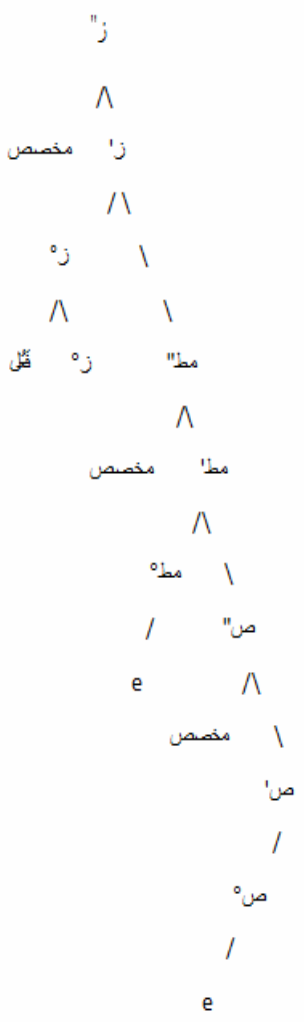

20)[10]

إن صيغة *فَعُلَ*، في البنية (20)، هي صيغة مشتقة انطلاقا من الصفة التي تولد في رأس الإسقاط المعجمي للصفة[11] هذه المقولة يمكنها أن تولد بوصفها جذرا صامتيا يحمل السمة المقولية [+ ص]. وتنتقل بعد ذلك لكي تدمج في رأس المقولة الفارغة **[مط°]**. ثم يصعد المركب [[+ ص°] مط°] إلى مقولة الجهة وبعدها إلى مقولة الزمن. والتحول المقولي من مقولة الصفة إلى مقولة الفعل أمر ممكن داخل التركيب. فقد بَيّن مارنتز Marantz (1997) أن المقولات المعجمية يمكنها أن تتشكل أو تخضع للتغيير المقولي داخل المكون التركيبي[12].

يمكن لهذا التحليل أن يفسر لنا لماذا لا تُبيح الأفعال الواقعة على صيغة *فَعُلَ* اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول، رغم أنها ليست أفعالا ساكنة دالة على حالات دائمة. فالفعل في البنية (20) هو فعلٌ مشتق من الصفة. لذلك تعبر هذه الأفعال عن دلالة الصفات والخاصيات التركيبية للأفعال. ونورد المعطيات الآتية بوصفها إجراء تشخيصيا على كون *فَعُلَ* لها دلالة الصفة:

21 أ – شرب زيد الشاي كثيرا يوم العيد.

؟ ب – شرب زيد الشاي جدا يوم العيد.

22 أ – زيدٌ كريمٌ جدا.

ب– كَرُمَ زيدٌ جدا يوم العيد.

من المعروف أن الظرف *جدا* (very) هو ظرف خاص بمقولة الصفة. لذلك لا يتلاءم الفعل الحقيقي الدال على الحدث في (21 ب) مع الظرف *جدا*. بينما يتلائم فعل كَرُمَ في (22 ب) مع هذا النوع من الظروف، كما هو الحال مع الصفات الخالصة.

4. خلاصة

لقد بينا أن أفعال الصفات تولد بوصفها صفات خالصة. ثم تكتسب خصائص الفعلية في التركيب. إن هذا التحليل له عدة مزايا، فمن جهة يفسر لنا لماذا تستعمل العربية مقولة الفعل بالإضافة إلى مقولة الصفة لإسناد الخاصيات للفاعل؟ وكيف؟ ذلك أن مقولة الفعل تختلف عن مقولة الصفة بتضمنها لمفهوم *الحالة الناتجة، وهو مفهومة جهي بامتياز*. إذ تكتسب صيغة *فَعُلَ* هذا المفهوم عن طريق اندماجها في مقولة خاصة بال**مطاوعة**. هذا الاندماج على مستوى التركيب يجعل مقولة الصفة تتحول إلى فعل تام. وتكتسب خصائص الفعلية، من تطابق في سمة الشخص وصعود إلى مقولة الزمن. وعلى مستوى الدلالة، يقوم بنقل الحالات الخاصة إلى حالات ناتجة.

ومن جهة أخرى، يفسر لنا تحليلنا هذا لماذا تستعمل العربية مقولة الصفة ومقولة الفعل للتعبير عن الدلالة نفسها. وذلك بكونه يوضح لنا أن صيغة *فَعُلَ* لها دلالة الصفة، ولكن بإضافة معنى الحالة الناتجة. ويتم ذلك عن طريق دمجها في مقولة *المطاوعة*. هذا الالتحام مع مقولة المطاوعة يجعل الصفة تتحول إلى فعل. وتكتسب خصائص الفعلية من تطابق في سمة الشخص والإحالة على الزمن.

من ناحية التركيب المقارن، يوحد هذا التحليل بين البنية التركيبية لصيغة *فَعُلَ* في العربية وبنية الجمل المطاوعة في الإنجليزية، مثل (17). وهذه خاصية إيجابية بالنسبة لقواعد الاكتساب اللغوي العامة. وأنه تحليل يمكن أن تكون له نتائج وانعكاسات إيجابية أخرى على مستوى الاكتساب اللغوي. ذلك أن متكلم العربية لا يستعمل مقولتين معجميتين للتعبير عن خاصيات الفاعل، حينما يستعمل مقولتي الصفة والفعل لهذا الغرض. فهذا الاستعمال ليس نوعا من التكرار أو الحشو في قواعد النحو الخاص بالعربية. بل إن المتكلم يستعمل

مقولة الصفة للتعبير عن الخاصيات التي تكون عبارة عن حالات خالصة، ويستعمل مقولة الفعل للتعبير عن الخاصيات التي تعبر عن الحالات الناتجة.

الهوامش

1. الفاسي الفهري، عبد القادر (1990): ص 149–155.

2 نعني بالأفعال الحقيقية أو الأصلية الأفعال الديناميكية المعبرة عن الحركة والتي تنتقي فاعلا يراقب هذه الحركة. ويشبه هذا التعريف ما يسميه النحاة بـ*الأفعال العلاجية*. وتبعا ل فاندلر (1967) Vendler الذي يقسم الأفعال من ناحية الجهة إلى أربع طبقات: طبقة الانجازات، والأنشطة والاتمامات ثم الحالات يمكننا أن نصنف هذه الأفعال في إطار الأفعال الدالة على الإنجازات والأفعال الدالة على الأنشطة. أما الأفعال الدالة على الحالات مثل أفعال الصفات فلا يمكنها ذلك. وأن الأفعال الدالة على الإتمامات لا يمكنها ذلك أيضا، أنظر فاندلر (1967) ص: 173–176.

3. هارلي (2005): ص47، ص 49–50.

4. يرى هال وكيزر (1993) ص:77 بأن الإسناد خاصية بنيوية تتشكل عندما يتحكم الفاعل مكونيا في المحمول داخل نفس الإسقاط.

5 نفس المرجع أعلاه ص: 77، 101–102.

تعتبر فان جيلديرين أن أفعال الصفات هاته أصبحت جد قليلة في الإنجليزية، فان جيلديرين(2011) ص: 125. 6

7. أنظر على سبيل المثال الفاسي الفهري، عبد القادر (1985) الجزء الأول ص:133–135.

8 نظريا، يمكن لهذا الفعل المطاوع الفارغ أن يكون مرادفا لِ *أصبح* أو *صار*، غير أنه لابد من التفصيل في دلالة وتركيب هذين الفعلين، هل يدلان على المطاوعة كما هو الحال بالنسبة لفعل المطاوعة *become* في الإنجليزية؟

9. بيزيتسكي (1995) ص: 152–155.

10 يشير الرمز e في هذه البنية التركيبية إلى المقولة الفارغة (الأثر) الناتجة عن صعود مقولة الصفة إلى مقولة المطاوعة ثم إلى مقولة الزمن فيما بعد.

11 لقد حذفنا هنا للاختصار المقولات الوظيفية الأخرى التي يمكن أن توجد في الجملة مثل التطابق، النفي، الجهة إلى غير ذلك.

12 أنظر مارنتز (1997): ص 205، 213–216.

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

المراجع باللغة العربية

1. ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله ق. 7ه. **شرح ابن عقيل**. المركز الثقافي العربي.
2. ابن هشام الأنصاري،عبد الله ق. 8 ه. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**. تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ومراجعة سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت.

3. ابن يعيش أبو البقاء ق. 7 هـ. **شرح المفصل**. دار الطباعة المنيرية، مصر (بدون تاريخ).
4. التوكاني، نعيمة. (1989). خصائص المشتقات الجهية: اسم المفعول نموذجا. أطروحة السلك الثالث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن مسيك، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.
5. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان ق. 2 هـ. **الكتاب**. الهيئة المصرية العامة للكتاب، تحقيق عبد السلام هارون (1977).
6. الأستراباذي، رضا الدين. ق.7ه. **الكافية في النحو**. دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الثالثة. 1982.
7. الفاسي الفهري، عبد القادر.(1990). **البناء الموازي**. دار توبقال للنشر: الدارالبيضاء، المغرب.
8. الفاسي الفهري، عبد القادر. (1993). **اللسانيات واللغة العربية**. ط: الثالثة دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب.
9. العمري، نادية (2008). **تركيب الصفات في اللغة العربية**. دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب.
10. Chomsky, Noam. (2005). Phases.Ms. MIT.
11. Chomsky, Noam. (1995). *The Minimalist Program*. Cambridge: MIT Press, Current Studies in Linguistics 28.
12. Fleich, Henri. (1974). Sur l'aspect dans le verbe en arabe classique. Arabica N°21 Leiden.
13. Hale, Kenneth & Samuel, Jay Keyser. (1993). On argument structure and the lexical expression of syntactic relations. In Kenneth Hale and Samuel Jay Keyser (eds.), The view from Building 20. Cambridge, MIT Press, 53-109.
14. Harley, Heidi. (2005). How do verbs take their names ? Denominal verbs, manner incorporation and the ontology of roots in English. In Nomi Erteschik-shir and Tova Rapoport (eds.), The syntax of Aspect. Oxford: Oxford University Press.
15. Marantz, Alec. (1997). No Escape from Syntax: Don't try Morphological Analysis in the Privacy of Your Own Lexicon. A. Dimitriadis et al. eds, Proceeding of the 21st Annual Penn Linguistics Colloquium: Pennsylvania Working Papers in Linguistics – 4: 2.
16. Naji, Mohamed. 2017. "Causativity Alternation in The Lower Field". Paper presented at the *2nd International Workshop on Syntactic Cartography (IWSC*). Beijing Language and Culture University: Beijing.
17. Naji, Mohamed. (2016). On the Ontology of Roots and their Complements. The Japanese Society of Language Sciences 2016. **Conference Handbook, University of Tokyo, Tokyo**.
18. Naji, Mohamed. (1997). Vérification Morpho-syntaxique et structure de la phrase en arabe. Thése de Doctorat National, Université de Paris-X Nanterre.
19. Naji, Mohamed (1996). Morpho-syntactic Checking and categorial Specification: The case of the Arabic verb. **In J. Costa, R. Goedemans & R. Van de Vijver eds. Proceedings of CONSOL IV. 221-235, Leiden, Holland**.
20. Pesetsky, David. (1995). **Zero Syntax**. Cambridge, MA: MIT Press.
21. Van Gelderen, Elly. (2011). Valency changes in the history of English. Journal of Historical linguistics 1: 106-143.
22. Vendler, Zeno. (1967). Linguistics in Philosophy. Cornell University, Ithaca, New York.